

القراءة اليومية

خدمة الرب والبشارة بالإنجيل

الأسبوع ٩ - اليوم ٥

قراءة الكتاب المقدس

رومية ١: ١٤-١٥ إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابَرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعِدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا.

طريق الله المرسوم ينجز عبر مجموعات الحياة

لقد رأينا أن طريق الله المرسوم المستعلن في الكتاب المقدس يحتوي أربعة خطوات: [الإنجاب، التغذية، الإتمام، والتنبؤ].... ونقدر أن نسلك في طريق الله المرسوم بهذه الخطوات الأربعة، ولكن كيف يمكننا أن ننفذهم؟... إن السبيل لتنفيذ هذه الخطوات الأربعة هو مجموعات الحياة.^{٢٠٥} ومجموعات الحياة يجب أن تتألف من أشخاص غالبيين.^{٢٠٦} لهذا السبب تمت تسمية هذه المجموعات "بمجموعات الحياة".^{٢٠٧} ففي كل خطوة من هذه الخطوات الأربعة المذكورة أعلاه علينا أن ندفع الثمن.

والآن علينا أن نفكر كيف يمكننا أن نكون أحياء. أولاً، علينا أن نجد وقتاً لملامسة الرب. عندئذ سنستتير به لكي نرى كل عيوبنا، وأخطائنا، ونواقصنا، وتعدياتنا، وزلاتنا. يجب أن نعترف للرب بشكل مُفَصَّل ويجب أن نقوم بإنهاء مُفَصَّل لكل الأمور السلبية أمام الرب. بعد ذلك يجب أن نسأل الرب أن يعطينا رقيقاً حياً لكي نخدم معاً في الإنجيل. لا يجوز لنا القول أنه لا وقت لدينا. فنحن جميعاً مشغولين. علينا افتداء وتنظيم الوقت. علينا تخصيص ساعتين كل أسبوع للتواصل مع الخطة بشتى الوسائل.^{٢٠٨} علينا التواصل مع الخطة بزيارتهم شخصياً، بالاتصال تلفونياً، وعبر الكتابة لهم بالبريد. هناك طرق عديدة للتواصل مع الناس.^{٢٠٩} وبعد أن نقود البعض إلى الخلاص وتعميدهم ليصبحوا أولادنا الروحيين. علينا تغذيتهم، وإتمامهم، وبناءهم لكي يتنبؤوا. علينا دفع الثمن لكي نسلك الطريق الكتابي، طريق الله المرسوم في العهد الجديد.^{٢١٠}

مُسَدِّدِينَ دَيْنَنَا أَمَامَ الْإِنْجِيلِ

كأعضاء في مجموعات الحياة علينا سداد ديوننا أمام الإنجيل.... لقد قال بولس في رومية الإصحاح الأول أنه كان مَدِيناً للذين لم يسمعوا منه الإنجيل (الأعداد ١٤-١٥).^{٢١١} إن الآلاف من الذين يعيشون في محلتنا هم مختارون ومعينون من الله أبنائنا، ولكن من دون صلاة، وتثقل من أبناء الله بصدد مختاريه، هو لن يخلص أحد. فهو لا يستطيع أن يخلص أحد من دون أن نصلي. ومن حيث المبدء، نحن جميعنا قد خلصنا لأن أحداً ما قد صُلِّيَ لأجلنا. فأنا خلصت من خلال صلاة أختي.

لا حاجة بنا للصلاة بصلوات طويلة.... فالرب يريد أن يسمع منا صلوات صادقة، بدون شرح وبدون وعظ. علينا الصراخ إلى الرب بشكل بسيط ومباشر لأجل خلاص جميع أقربائنا، واحداً تلو الآخر. هكذا نسدّد ديوننا أمام الإنجيل بخصوص أقاربنا. الذين هم مسؤوليتنا كالحلقة الأقرب. وجيراننا يجب أن يكونوا الحلقة الثانية، وزملائنا في الدراسة والعمل هم الحلقة الثالثة. الرب قال لتلاميذه أنهم سيكونون شهوده في اورشليم (الحلقة الأقرب)، وفي اليهودية (الحلقة الثانية)، وفي السامرة (الحلقة الثالثة)، وإلى أقاصي الأرض (أعمال ١: ٨).^{٢١٢}

تحضير دفتر التسجيل

لكي نُصَلّي من أجل الناس بشكل صحيح، يجب أن تسجل في دفتر.... يجب أن تسأل الرب وبشكل محدّد أن يعطيك بعض الأسماء.... هذه الأسماء ستظهر في ذهنك بشكل مباشر. وسيكون لديك إحساس تجاههم، وستودّ لهم أن يخلصوا، وأن يكونوا أول من يخلص.

إن دفتر التسجيل يجب أن يحتوي الأعمدة التالية: في العمود الأول هناك الرقم المتسلسل، وفي العمود الثاني التاريخ، وفي العمود الثالث، الاسم. هذا سيذكرنا برقم الاسم وتاريخ ابتداء الصلاة لأجله. العمود الرابع هو أيضاً تاريخ – تاريخ خلاص هذا الشخص.... علينا أن نكون مواظبين ومثابرين لطالما الاسم في الدفتر.... ليس معلوماً متى سيخلص هذا الشخص. البعض يخلص بعد سنة، والبعض خلال شهرين أو ثلاثة أشهر. من المحتمل أن يكون من الصعب خلاص واحد أو اثنين من الأسماء ، ولكن في نهاية المطاف سيخلصوا.^{٢١٥}